



المهمل عبد العزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

10

الوثائق الأمريكية
American Documents
1940 - 1943



دار الدائرة للنشر والتوثيق
THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION



الملك عبد العزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

© دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

١. الرياض.

٢٥٠ × ١٨ ص ٢٥٠ سم

ردمك: ٢-٠٠٢-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

X-١٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٠)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ - العنوان

ديوي ١٠٥، ٩٥٣ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠٢-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

X-١٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٠)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation

P. O. Box 86713, Riyadh 11632

Kingdom of Saudi Arabia

Fax. 4504975

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة في كافة أنحاء العالم، ولا يجوز إعادة طباعة هذا العمل أو أي جزء من أجزائه، أو إدخاله في أيّ من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، كما لا يجوز نسخه أو نقله أو تسجيله على أي شكل من الأشكال وبأية وسيلة من الوسائل، دون إذن خطّي من الناشر.



المحتويات

٥	١٩٤٠
٤١	١٩٤١
١٠٨	١٩٤٢
١	١٩٤٣







1940/01/15

١٩٤٠

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ م.

يتحدث كاوان عن المنشآت البحرية في منطقة قنصلية عدن، ومنها ميناء جدة الذي يصف تجهيزاته بأنها غير كافية لأسباب طبيعية وتقنية. ويذكر كاوان أن السويس هي أفضل محطة شحن إلى جدة حيث توجد رحلات منتظمة بين الميناءين عن طريق خط الملاحة الخديوية. أما عن رأس تنورة، فيقول كاوان إن فيه مكانا واسعا لرسو أربع سفن كبيرة أو خمس، غير أنه لا يحتوي على مرافق لحماية السفن من سوء الأحوال الجوية، كالرياح الشمالية التي تجعل تفرغ البضائع أو تحميلها أمرا صعبا أو مستحيلا أحيانا. ولا يوجد رصيف في الميناء بل توجد بعض العوامات بالإضافة إلى أنابيب تحت الماء لتعبئة حاملات النفط. وتفرغ السفن حمولتها عن طريق داوات تأتي مع عمالها من البحرين.

ويضيف كاوان أن ميناء رأس تنورة عبارة عن مجال واسع ومفتوح ذي طاقة استيعابية جيدة، إلا أنه لا توجد فيه منشآت ولا ثلاجات ولا مخازن للمواد القابلة للانفجار أو الاشتعال لكن فيه رافعة تبلغ قوتها ٢٥ طنا، و١١ رافعة معدنية بقوة ٣٠٠ طن، وعددا كبيرا من الداوات تصل حمولة بعضها إلى ٥٠ طنا.

1940/01/10

890 G. 00 General Conditions/166 (6)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩ م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٤٧٠ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ م.

يذكر نابنشو (ص ٣) أن الصحف العراقية تحمل أبناء عن زيارة أمير الكويت للملك عبدالعزيز آل سعود، وترحب بتحسين العلاقات المتنامي بين البلدين. كما تنقل هذه الصحف خلاصات لعدة معاهدات موقعة بين البلدين منها معاهدة حسن جوار وتبادل المجرمين. وتشير هذه الصحف كذلك إلى وجود معاهدات بين البلدين غير معلنة.

ويعلق نابنشو (ص ٤) قائلا إن ثمة شائعات عن أن هذه المعاهدات الأخيرة تتعلق بتحسين البريطانيين للكويت، ويشير إلى ما هو معروف من أن الملك عبدالعزيز وافق على هذه التحسينات بسبب الأوضاع العالمية الراهنة.

T.1180.16

1940/01/15

F. 815.6 (15)

تقرير رقم ٣٤ من روبرت كاوان Robert T. Cowan نائب القنصل الأمريكي في عدن



1940/02/05

طي رسالة تغطية رقم ١٤٩٨ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٠ م.

ينقل نابنشو (ص ٢) عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٢٩ يناير ١٩٤٠ م تعيين عوض البحراوي وزيرا مفوضا

لمصر لدى العراق والمملكة العربية السعودية. وينقل (ص ٣) عن صحيفة «الزمان» الصادرة في ٢٧ يناير ١٩٤٠ م نبأ رفع درجة التمثيل الدبلوماسي بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية إلى مستوى المفوضية. كما ينقل نابنشو عن الصحيفة أن الولايات المتحدة عينت بيرت فيش Bert Fish (ورد في الأصل Fisher إلى جانبه كلمة Sic أي «كذا») الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة وزيرا مطلق الصلاحية لدى المملكة العربية السعودية إضافة إلى القيام بمهام منصبه الحالي، وأن الوزير الأمريكي الجديد سيتوجه إلى جدة لتقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1180.16

1940/03/06
811.503190 F/9 (2)

جزء من تقرير سري رقم ٢٠١٢ من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

ولا توجد سكة حديد تربط الميناء بأماكن أخرى. ويذكر كاوان أن البحرين هي أفضل محطة لإعادة الشحن من رأس تنورة وإليها، حيث يوجد خط ملاحه من هناك إلى بومباي. ويمكن كذلك شحن البضائع على عتبارات من البحرين إلى رأس تنورة.

Aden 9

1940/02/05

890 G. 00 General Conditions/167 (5)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ إلى ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٤٧٨ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٠ م.

ينقل نابنشو (ص ٣) أخبارا من النجف تتوقع أن تغادر آخر قافلة حجاج عراقيين إلى الحجاز في ٩ يناير ١٩٤٠ م، وأن عربات الشرطة المسلحة رافقتها حتى حدود المملكة العربية السعودية. ويضيف نابنشو، في تعليقه، أن الحكومة تنوي إنشاء مركز صحي في الرحبة لخدمة الحجاج والمسافرين على الخط الصحراوي بين النجف والحجاز.

T.1180.16

1940/02/24

890 G. 00 General Conditions/168 (6)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦ و٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ م، مضمن



1940/03/07

يتحدث فيش في رسالته عن الأحوال الصحية في مدينة جدة وذلك بناء على معلومات من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، ويضمنها تقريراً من ثلاثة أجزاء حرره ماكي في الفترة ما بين ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م و١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

ويقول فيش إن الظروف الصحية في مدينة جدة غير مواتية بسبب الحرارة الشديدة والرطوبة وعدم توفر مرافق ملائمة للصرف الصحي، إضافة إلى توافد عدد كبير من الحجاج كل عام، كثير منهم يأتون مرضى، بالإضافة إلى عدم وجود مرافق ملائمة لإيواء تلك الأعداد الهائلة لفترة قصيرة. كما أن كميات المياه قليلة، وأكثرها غير صحي، أما المرافق الصحية فقليلة. ويقول إن أكثر الأمراض انتشاراً هو الملاريا، وهناك حالات كثيرة لأمراض أخرى مثل الديدناتاريا والزهري والجدري وأمراض الكلية والالتهابات في العين، كما يوجد خطر دائم من احتمال تفشي الطاعون مع قدوم الحجيج.

أما المنشآت الطبية فغير كافية، وهناك خوف مستمر بين المقيمين الأجانب من الإصابة بحادث أو مرض وعدم الحصول على العناية الطبية اللازمة. كما لا يوجد عدد كاف من الأطباء، والموجودون منهم غير أكفاء. وهناك صيدليتان فقط في جدة،

يتعلق التقرير بالمصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية كما رآها صاحب التقرير في أثناء المهمة التي قام بها في جدة خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٤٠م، ويقول إن مصالح الولايات المتحدة في المملكة تفوق مصالح أية دولة أخرى. كما يتوقع الكاتب أن تزدهر هذه المصالح لأنها تحظى بتقدير الملك عبدالعزيز آل سعود وإعجابه، ولأنها ستساهم بشكل كبير في تطوير المملكة وتزيد في قدرتها الشرائية للبضائع من الخارج.

ويذكر التقرير أن أكبر المؤسسات الأمريكية العاملة في المملكة العربية السعودية هي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، ويورد بيانات بالأرقام ومعلومات عن نشاطات الشركة في المملكة.

R 659

1940/03/07
890 F. 12/3 (5)

رسالة رقم ٢٠١٣ موقعة من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٠م وملحق بها تقرير من ماكي F. P. Mackie من البعثة الطبية الهندية، إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate انتهى تحريه في ١٥ يناير ١٩٣٧م.



1940/03/08

1940/03/08
890 F. 6363 Standard Oil Co./121 (6)
رسالة من سكينر E. A. Skinner من
مكتب شركة نفط ستاندر كالفورنيا العربية
California Arabian Standard Oil Co. في
سان فرانسيسكو إلى بيرت فيش Bert Fish
الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة
في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٠م ومرفق بها نسخة
رسالة من سكينر إلى ولورث باربر
Walworth Barbour نائب القنصل الأمريكي
في بغداد، مؤرخة في سان فرانسيسكو في
٢٧ مارس ١٩٣٩م، وكلتا الرسالتين مضمنة
في رسالة تغطية رقم ٢٠٥٨ موقعة من
ريموند هير Raymond A. Hare القائم
بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى
وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١
أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

يفيد سكينر أن تقريراً عن مصالح شركة
نفط ستاندر كالفورنيا العربية في المملكة
العربية السعودية أرسل في ٢٧ مارس
١٩٣٩م إلى المفوضية الأمريكية في بغداد،
ويرفق نسخة من ذلك التقرير.

ثم يضيف معلومات عن عمليات
الشركة خلال عام ١٩٣٩م فيقول إن مجمل
إنتاج النفط في حقل الدمام ذلك العام قارب
أربعة ملايين برميل، ويعطي معلومات
مفصلة عن مختلف الآبار التي بدأ الإنتاج
فيها، والآبار التي قيد الحفر، والآبار المخطط
لها.

كما أن كميات الأدوية المتوفرة قليلة. ولا
يوجد مستشفى للأجانب بينما لا يرتاد
المستشفى الحكومي الوحيد إلا أبناء البلد،
وفيه عدد من الأطباء السوريين، لكن التقارير
تقول إنه غير جيد.

ويستطرد فيش للحديث عن الملاحظة،
فيقول إن هناك خطين بحريين يمران بميناء
جدة كل أسبوع في طريقيهما بين السويس
وبورسودان. وعلى هذه السفن أطباء شبان
ذوو خبرة قليلة يمكنهم أن يساعدوا المرضى
في حال وجودهم في جدة لكنهم لا
يستطيعون العناية بالحالات التي يتطلب
علاجها فترة طويلة، كما لا يسمح باستقبال
المرضى الذين في حالة سيئة على متن
السفينة.

ويضيف فيش أن أقرب المستشفيات
الحديثة إلى جدة تقع في بورسودان والقاهرة
ثم الإسكندرية، مما يجعل من الصعب جدا
نقل المرضى إلى هناك أو جلب الأطباء من
هناك لعدم وجود رحلات جوية منتظمة، إذ
لا تقبل الحكومة السعودية بهبوط الطائرات
الأجنبية في جدة، ولا بتملك الأجانب
الطائرات. ويخلص فيش إلى أن الأوضاع
الصحية غير الملائمة في مدينة جدة مبرر
قوي لعدم إنشاء ممثلة دائمة للولايات المتحدة
في هذه المدينة.

T.1179.3

#890F.114Narcotics/5 T.1179.3



1940/03/08

1940/03/08
890 F.51/19 (6)

رسالة سرية موقعة من بيرت فيش Bert Fish
الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية إلى والاس موري Wallace Murray
رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

يفيد فيش أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell
مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate
أتى لزيارته في القاهرة وأخبره أن حكومة المملكة العربية السعودية بحاجة إلى قرض من الولايات المتحدة، وأن تويتشل تحدث مع مصرفين في نيويورك وقيل له إن بنك الاستيراد والتصدير الأمريكي The American Export & Import Bank
يمكن أن يمنح مثل هذا القرض. ويعتق فيش على الأمر مخمناً أن تكون الحكومة السعودية قد طلبت من الشركة التي يديرها تويتشل قرضاً مثلما فعلت مع شركة نפט ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company.
ويلاحظ أن الحكومة السعودية لم تتطرق إلى مسألة القرض هذه حين ذهب إلى جدة لتقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. لكن حاجتها إلى السيولة، كما يقول، اتضحت له من خلال حديث دار بينه وبين كل من لويد هاملتون Lloyd N.

ويضيف سكينر أن الشركة فرغت خلال العام من بناء المنشآت اللازمة لشحن النفط الخام من حقل الدمام، وتشمل ثلاثة خزانات كبيرة ومحطة ضخ وخط أنابيب بطول ٤٠ ميلاً ينتهي في رأس تنورة على الخليج، ومعدات لشحن النفط في ذلك الميناء، وتبلغ طاقة ضخ ذلك الخط حوالي خمسين ألف برميل يومياً. كما أن هناك تجهيزات أخرى للضخ والتخزين قيد الإنشاء. ويشحن القسم الأكبر من خام الدمام إلى البحرين حيث يتم تكريره في شركة نفط البحرين، بينما يشحن الباقي إلى جهات أخرى في العالم. كما أنشئت محطة صغيرة في الدمام بطاقة ٢٥ ألف برميل يومياً لفصل غاز (البرك) كبريتيد الهيدروجين عن النفط الخام. كما أن هناك محطة تكرير بطاقة ثلاثة آلاف برميل يومياً قيد البناء على شبه جزيرة رأس تنورة ويتوقع أن تكون جاهزة للعمل في أول سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠ م.

ويذكر سكينر أن إضافات كثيرة أجريت على المقر الرئيسي للشركة في الظهران، حيث تم إنشاء محطة توليد الكهرباء ومحطة للتكييف ومنشآت للموظفين المتزوجين وغير المتزوجين، كما يجري إنشاء مساكن للموظفين السعوديين. وقد زادت الشركة من حجم استثمارها بشكل كبير، وهناك خطط للاستمرار في ذلك الاتجاه.

T.1179.8



1940/03/09

في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي،
مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

يسوق فيش معلومات مستقاة من مقابلة
تمت بين سكرتيره وليم فاريل William S.
Farrel وهاري سينت جون فليبي Harry St.
John Philby في جدة يوم ١٦ فبراير (شباط)
١٩٤٠ م، ويقول على لسان فليبي إن الملك
عبدالعزیز آل سعود وكل عرب الجزيرة بشكل
عام يتابعون أبناء الحرب الأوروبية عن كثب
ويعيزون بين الأخبار الحقيقية والكاذبة التي
تبثها إذاعات الطرفين المتحاربين.

ويضيف فيش أن موقف العرب حيادي
تماما ولا توجد لديهم أية نية لمساندة أي من
الطرفين، وأن ما يقوله البريطانيون من أن
العرب في صفهم لا أساس له من الصحة،
كما أن الألمان رغم ما يقال عن وحشيتهم
يظلون شعبا بعيدا وغريبا عن مخيلة
السعوديين الذين وإن كانوا يدخلون ضمن
منطقة التأثير البريطاني، التي تشمل العراق
أيضا وفلسطين وشرقي الأردن، إلا أنهم لا
يغفرون لبريطانيا الخطأ الذي ارتكبته في
سياستها نحو فلسطين.

ويقيم فليبي الشخصية العربية بأنها
شخصية واقعية شكلتها حياة الصحراء
القاسية، ولذلك فالعرب لا يصدقون
تصريحات الحلفاء بأن الحرب الدائرة قامت
في سبيل الحرية فهم يعرفون أن الحرية المعنية
هي حرية الأطماع الإمبريالية وليس حرية

Hamilton ولناهان O. J. Lenahan (ولعله
وليم لناهان)، وكلاهما من شركة ستاندرد
أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of
California. وكان قد التقى بهما في جدة
وهما يستعدان للسفر، أحدهما إلى لندن
والثاني إلى سان فرانسيسكو. وقد علم أنهما
مسافران للتداول مع إدارة الشركة بشأن سلفة
طلبتها الحكومة السعودية تزيد عن مليون
دولار، على الرغم من أنها تسلمت منذ
شهور قليلة فقط دفعة أولى عن العائدات
المخصصة لها عن عام ١٩٣٩ م بموجب عقد
الامتياز بينها وبين الشركة. ويلاحظ فيش
في هذا الصدد مبررا طلب السلفة المذكورة
أن عائدات الحج في الموسم المنصرم كانت
ضئيلة لتناقص عدد الحجيج مقارنة بالمواسم
السابقة. ثم يضيف أن المسؤولين في شركة
النفط لم يرفضوا تقديم السلفة المطلوبة إلا
أنهم يرون، حسب اعتقاد فيش أن الحكومة
السعودية تستطيع بسهولة أن تحصل على
قرض أكبر من بريطانيا غير أن لذلك القرض
في رأيهم ثمننا سياسيا لا يُعتقد أن يكون
الملك عبدالعزيز على استعداد لتقديمه.
ولذلك، كما يذكر فيش، فإن الاتجاه في
الشركة فيما يبدو هو لمنح القرض المطلوب.
T.1179.5

1940/03/09
890 F. 00/53 (8)

رسالة سرية رقم ٢٠١٩ موقعة من بيرت
فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي



1940/03/09

مقدارها لكنه يلاحظ أن لديه علما بأن الحكومة السعودية تعلق آمالا كبيرة على عوائد النفط القادمة من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company .

ويتطرق بعد ذلك لأنواع الزكاة التي تجمعها الحكومة، ويتحدث عن الدين العام وأسلوب تعامل الحكومة معه ويضيف أنه لا يعرف عن ديون المملكة المتراكمة سوى خمسة وعشرين ألف جنيه استرليني لبريطانيا وثلثين ألفا لبلندا تعود لعام ١٩٣٠م عندما اشترت منها الحكومة السعودية أسلحة .

ويعرض فليبي رواية مفصلة عن صفقة الأسلحة هذه وكيف تمت . ثم ينتقل فليبي إلى الحديث عن مشكلات بين فرنسا واليمن ، ويعلق فيش على ما جاء على لسان فليبي مشيرا إلى ما تشيعه عنه المفوضية البريطانية في جدة من أنه متعاطف مع النازيين ، ويلاحظ بعض السخرية في تعليقات فليبي بشأن أهداف بريطانيا الحربية لكنه لم يظهر أي تحيز للنازيين . وهناك شائعات بأن فليبي الذي فشل في محاولته الحصول على مقعد في البرلمان البريطاني قد خسر مكانته عند الملك عبدالعزيز ، لكن فيش يضيف أنه لم يرَ خلال زيارته لجدة أي شيء مما يدعم تلك الشائعات . وورد ذكر علي رضا في الوثيقة .

T.1179.3

العرب في المناطق التي يستعمرها البريطانيون والحلفاء ، كما أنهم يذكرون كيف تنازلت فرنسا عن لواء الإسكندرون لتركيا ، مما أضعف مصداقية الحلفاء في نظرهم .

ويضيف فليبي أن لدى الملك عبدالعزيز فكرة واضحة عن القوات المتحاربة رغم كونه لا يقرأ الخرائط ، كما أنه يتابع الأنباء التي تُترجم له أولا بأول ، وهو بذلك على دراية كبيرة بالأحداث . أما بالنسبة إلى مسائل التجارة العالمية ، فهو يدرك جيدا ، من خلال عدد الحجيج الذين يتوافدون كل عام على الحجاز ، ما لازدهار الاقتصاد العالمي أو ركوده من أثر على اقتصاد بلاده .

ويضيف فليبي في هذا الصدد أن مكة والمدينة المنورة مدينتان عالميتان تجمعان عددا كبيرا من الناس من كل أنحاء العالم الإسلامي مما يفسر درجة التسامح العالية التي يمكن ملاحظتها هناك . ويعزو فليبي عدم بقاء الملك في الحجاز بعد فترة الحج إلى رغبة الملك في عدم التعرض لتأثير الممثلين الدبلوماسيين للدول الأجنبية ولكي يبقى على حياد المملكة في سياق النزاع الأوروبي الحالي .

ويتطرق فليبي إلى الوضع المالي للمملكة وأسلوب تصريف الأمور المالية في البلاد في غياب ميزانية مستقرة تعتمد إلى حد كبير على مداخيل الحج . أما مصادر الدخل الأخرى للمملكة فلا يستطيع فليبي تحديد



1940/03/10

المنطقة المحايدة وفق بنود خمسة يذكرها، ويعتبر خطابه وجواب الأمير فيصل عليه مؤلفين للاتفاق المطلوب .

وقد رد عليه الأمير فيصل بخطاب رقم ٢٨/٢/١٣/٢٧٤ مؤرخ في ٢٨ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م يستعرض فيه مختلف النقاط التي وردت في خطاب علي جودت المذكور، ويعرب عن موافقة الحكومة السعودية على ما جاء فيها . ويلى ذلك نص المرسوم الذي أصدره الملك عبدالعزيز آل سعود والذي يضم نص الاتفاقية المذكورة الموقعة في بغداد من قبل ياسين والسويدي، كما يشمل تصديق الملك عبدالعزيز على تلك الاتفاقية .

وتتكون الاتفاقية من ثمان مواد تسمح لرعايا الطرفين بالحرية المطلقة في الرعي والاستفادة من موارد المياه في المنطقة المحايدة متى شاءوا، مع حق كل طرف في استعمال سلطته الكاملة على رعاياه في المنطقة نفسها . وتشير الاتفاقية إلى معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين الطرفين المؤرخة في ٧ أبريل ١٩٣١م على أساس صلاحيتها لحسم الخلافات بين رعايا الطرفين في أثناء وجودهم في المنطقة المحايدة، وكذلك لحسم الخلافات مع أي طرف ثالث في هذه المنطقة . وتنص الاتفاقية كذلك على إنشاء مخفر متنقل في المنطقة المحايدة للتعاون فيما تقضي به

1940/03/10

790 F. 00/2-1648 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لاتفاقية إدارة المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والعراق، موقعة من يوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود ورئيس الشعبة السياسية في الديوان الملكي، وتوفيق السويدي وزير الخارجية العراقي، مؤرخة في بغداد في ١٩ ربيع الأول ١٣٥٧هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٨م، ومصدق عليها بموجب مرسوم ملكي موقع من الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخ في غرة صفر ١٣٥٩هـ الموافق ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٠م . والترجمة مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م .

يشمل نص الاتفاقية خطابا برقم ش ١١٣٥٢/١٩/٧، موقعا في بغداد من علي جودت وزير الخارجية العراقي إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، ومؤرخا في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٩م، يشير فيه جودت إلى المحادثات الجارية في بغداد مع يوسف ياسين وإلى المادة السادسة من الاتفاق الخاص بإدارة المنطقة المحايدة، ويبيد موافقة حكومته على التعاون مع الحكومة السعودية لمكافحة التهريب في



1940/03/11

وعاصمتها مكة المكرمة، نجد وعاصمتها الرياض، والأحساء وعاصمتها الهفوف، ولكل منطقة منها حاكمها الذي له سلطات معينة على المواطنين.

أما شؤون البلاد الوطنية، كالشؤون المالية والخارجية، فتبقى بيد الملك، وتوجد وزارة الخارجية في مكة المكرمة ولها فرع يديره مساعد وزير يتعامل مع الدبلوماسيين في جدة. ويحكم ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز منطقة نجد في غياب والده، ويتوقع أن يتم انتقال السلطة إليه بعد والده بصورة آلية ودون مشكلات، كما يقول فيش نقلاً عن هاري سينت جون فلبّي Harry St. John Philby.

أما الأمير فيصل بن عبدالعزيز فيشغل منصب وزير الخارجية ونائب الملك في الحجاز، ويذهب إلى جدة عادة بعد الحج ليجتمع مع الدبلوماسيين. ويحكم الأمير سعود بن جلوي الأحساء ويقيم في الهفوف. ثم يتحدث فيش عن أعضاء مجلس الوزراء السعودي، وهم الأمير فيصل وزير الخارجية، وجميل داود وزير الخارجية المساعد ورئيس التشريفات، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية والدفاع، الذي يذكر فيش أنه أوسع أعضاء الحكومة سلطة، ونجيب صالح مدير المناجم والأشغال العامة، ويوسف ياسين السكرتير الخاص للملك، وخالد القرقي مستشار الملك، وعبدالله

مصلحة البلدين طبقاً لأحكام هذه الاتفاقية.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1940/03/11

890 F. 00/52 (8)

رسالة سرية رقم ٢٠٢١ موقعة من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والسعودية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٠م، وملحقة بكشف إحصائي للحجيج الأجانب خلال حج عام ١٩٣٩-١٩٤٠م. يقدم فيش في رسالته تقريراً عن نظام الحكم في المملكة العربية السعودية فيقول إن البلاد يحكمها الملك عبدالعزيز آل سعود يساعده مجلس معين للوزراء وعدد من المستشارين. ويقضي الملك معظم فترات العام في الرياض، عاصمة البلاد، باستثناء أسابيع قليلة خلال موسم الحج يقضيها بين مكة المكرمة وجدة. ولذلك أسباب يشير إليها فيش منوها باهتمام الملك البالغ بتشكيل قوات أمن حديثة مزودة بالسيارات وإنشاء الطرق الملائمة التي تسهل سرعة تحركها. ويذكر فيش أن الملك يبلغ ثمانية وخمسين عاماً من العمر وهو بصحة جيدة، ويستقبل رعيته في مجلسه مرتين يومياً، ويستمتع إلى الأخبار بعد ذلك.

ثم يتحدث فيش عن التقسيم الإداري للمملكة إلى ثلاث مناطق هي الحجاز



1940/03/18

والعراق ومصر . ويورد فيش بعض المعلومات عن الجالية الدبلوماسية، ويخص بالذكر فريتز جروبا Fritz Grobba الوزير المفوض الألماني لدى العراق والمملكة، ومقره بغداد؛ وقد سعى إلى نقل مقره إلى جدة ليكون لألمانيا يد في السياسة في الشرق الأدنى، لكن الحكومة السعودية عارضت الفكرة وتفادت الموضوع. كما يتحدث فيش عن اهتمامات فرنسا وبريطانيا وإيطاليا في المملكة العربية السعودية، ويصف تلك الاهتمامات بأنها سياسية، بينما تسعى ألمانيا إلى الحصول على امتيازات للتنقيب عن النفط. أما الهولنديون فاهتمامهم يتعلق خاصة بالحجيج القادمين من مستعمراتهم في الشرق، ولديهم بنك وشركات ملاحية في جدة.

وللمملكة أيضا، كما يقول فيش، تمثيل في كل من لندن وباريس والقاهرة وبغداد ودمشق. وملحق بالرسالة كشف بأعداد الحجيج الذين قدموا من الخارج خلال موسم عام ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٤٠م مصنفا حسب الجنسيات.

T.1179.3

1940/03/18

890 F. 504/2 (5)

رسالة رقم ٢٠٢٥ موقعة من ريموند هير Raymond A. Hare القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس

الفضل رئيس مجلس مكة المكرمة والمستشار القانوني الأول. كما أن للملك مستشارين آخرين.

أما الجيش فيضم، كما يقول فيش، ٢٥٠٠ جندي نظامي يدرّبهم ضباط سابقون في الجيش التركي. لكن الملك يعتمد على المحاربين من رجال القبائل وخاصة من نجد، ويقدر عدد هؤلاء بمائة ألف. وقد حصلت الحكومة السعودية على أسلحة وذخيرة من بريطانيا وإيطاليا وبولندا. وهناك حامية مؤلفة من مائة وخمسين جنديا تحت قيادة سعيد كردي، شمال جدة، في معسكر كان يستخدم من قبل الجيش العثماني. كما توجد معسكرات أخرى في مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف ومدن أخرى. ولدى الحكومة اثنتا عشرة طائرة أهدت إليها من حكومات صديقة، ويضم فريق الطيران السعودي عشرة طيارين سعوديين يقودهم طيار وفنيان من روسيا. وهناك مطار شمال جدة بناه الإيطاليون ولا توجد لدى الحكومة قوات بحرية.

ثم تذكر الرسالة أسماء الدبلوماسيين الأجانب المعتمدين لدى المملكة وهم من أفغانستان وإيطاليا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيران والولايات المتحدة ولهذه الدول جميعها مفوضيات في جدة. وهناك دول أخرى مازالت درجة تمثيلها الدبلوماسي على مستوى القائم بالأعمال، وهي هولندا وتركيا



1940/03/20

أما قوانين العمل، فالقانون الوحيد هو قانون التعويضات للعاملين في قطاع الصناعة الصادر بموجب المرسوم الملكي المؤرخ في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م. ويذكر هير هنا أن شركة نفط ستاندر كالفورنيا العربية بصدد إعداد ترجمة إنجليزية لهذا القانون، وأنها تسعى إلى الحصول على تعديل في بعض من جوانبه التي لديها تحفظات بشأنها.

ويضيف هير فقرة أخيرة عن المقاولين يقول فيها إن هؤلاء يستعملون الطرق التقليدية في البناء ولا يستطيعون العمل على منشآت ذات مستويات تقنية حديثة. ثم يرفق قائمة تضم معلومات عن أربعة مقاولين يعملون في جدة هم عبدالله علي رضا، ومحمد كنعان، وحسين فايزة Faizeh (لعله فيضي) وابن لادن وذكر أهم الأعمال التي قاموا بها.

T.1179.5

1940/03/20
890 F. 1561/1 (7)

تقرير رقم ٢٠٢٧ عن التسهيلات ونظام العوامات والمنارات الموجودة في ميناء جدة، موقع من ريموند هير Raymond A. Hare القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٠م وملحق به قائمة بتلك التسهيلات مع توصيف دقيق لها حصل

(آذار) ١٩٤٠م ومرفق بها قائمة بمقاولي البناء في جدة.

ينقل هير معلومات حصل عليها من مكتب شركة نفط ستاندر كالفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في جدة حول العمالة في المملكة العربية السعودية وخاصة في جدة. ويضيف أن العمال من ذوي المهارات قليلون في جدة، وأنهم يعملون في البناء والنجارة والحدادة، ولا يوجد بينهم ميكانيكيون أوروبيون. ثم يعطي قائمة بأعداد العمال الموجودين في كل من جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، ومتوسط الأجرة اليومية لكل عامل في مهن العمارة والنجارة والحدادة والسمكرة والأثاث والعمالة غير المدربة. ويقول إن مهارة هؤلاء العمال ذات مستوى لا بأس به لكن الشركة تنصح بوجود مشرف أجنبي عليهم خاصة في مجال الكهرباء والسباكة والأعمال شبه الفنية.

ثم ينتقل إلى الحديث عن الأنظمة القائمة التي تحكم العمالة الأجنبية في المملكة ويقول إنه لا يوجد أي شيء مطبوع بهذا الصدد، باستثناء بعض البنود المحددة من عقود الامتياز الممنوحة، ولكن الحكومة تصر على أن تستخدم الشركة الأمريكية عمالا سعوديين لكل الأعمال التي يمكن أن يقوموا بها. ويورد مثالا على ذلك ما جاء في الاتفاق بين المملكة ومصر حول استخدام العمالة المصرية في إنشاء الطريق المعبد بين جدة ومكة المكرمة.



1940/03/21

1940/03/21

790 F. 00/2-1648 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي
رقم ٥١ بخصوص اتفاقيات بين المملكة
العربية السعودية والكويت، مؤرخ في ١١
صفر ١٣٥٩هـ الموافق ٢١ مارس (آذار)
١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤١
موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs
الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير
الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير
(شباط) ١٩٤٨م.

يشير البلاغ إلى أنه تم في الكويت في
٢٦ محرم ١٣٥٩هـ الموافق ٦ مارس ١٩٤٠م
توقيع مذكرتين متبادلتين بين حافظ وهبة
الوزير المفوض السعودي في لندن وأرنولد
جالوي Major Arnold Galloway الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت نيابة عن
حكومتها، وذلك لإنفاذ الاتفاقيات التالية
بين المملكة العربية السعودية ومشيخة
الكويت، وهي معاهدة الصداقة وحسن
الجوار، واتفاقية تسليم المجرمين، واتفاقية
فتح باب المسابرة. وسيكون ذلك اعتباراً من
١١ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ٢١ مارس
١٩٤٠م.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1940/03/21

890 F. 74/4 (4)

تقرير سري رقم ٢٠٢٩ عن أجهزة
الراديو والاتصالات اللاسلكية في المملكة

عليه من مكتب جدة لشركة نفط ستاندرد
كاليفورنيا العربية California Arabian
Standard Oil Company .

يقول التقرير إن الشعب المرجانية
المنتشرة قرب ساحل جدة تضطر السفن
إلى الوقوف بعيداً عن المرفأ حتى يأتي قبطان
يقودها بأمان إلى المرسى. وتستعمل
الزوارق الصغيرة لتفريغ السفن لعدم وجود
رافعات. ويوجد في الميناء رصيف تابع
لإدارة الجمارك وآخر خاص بشركة التعدين
العربية السعودية Saudi Arabian Mining
Syndicate بدأ العمل فيه في أبريل (نيسان)
١٩٣٩م.

ويوجد في الميناء ما يقرب من سبعين
زورقا صغيرا (داوا) إضافة إلى خمس
وعشرين سفينة صغيرة ذات حمولات مختلفة
لإنزال البضائع، بما في ذلك السيارات. أما
رصيف شركة التعدين العربية السعودية، فقد
أنشئ على بعد ميل تقريبا شمالي جدة بطول
٣٣٠٠ قدم وفيه رافعتان بحمولة خمسة
أطنان.

وفي هذا الرصيف أنبوبان لاستقبال
المنتجات النفطية أحدهما خاص بالشركة
والثاني بالحكومة. ويفضي كل من
الأنبوبين إلى صهاريج لتخزين الوقود.
ويوجد خط حديد يمتد من رصيف الشركة
إلى منشآتها.

T.1179.3



1940/03/21

لتيسير الاتصال بالسفن . ويفيد أن عدد أجهزة الراديو المستعملة بين العرب في المملكة تقدر بحوالي ٢٠٠ ، كما جاء على لسان هاري سينت جون فلبى Harry St. John Philby ، ويستخدم عدد لا بأس به منها بين الأمريكان المقيمين في الأحساء ويقدر عددهم بما يزيد عن ٤٣٠ فردا .

T.1179.8

1940/03/21
890 F. 151/2 (5)

تقرير رقم ٢٠٣٠ عن مصادر المياه في مدينة جدة موقع من ريموند هير Raymond A. Hare القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي ، مؤرخ في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٠ م .
يقدم هير تقريرا مفصلا مبنيا على معلومات من مكتب جدة لشركة نפט ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. عن ثلاثة مصادر للمياه في جدة ، أولها آبار غير عميقة قرب المدينة ، وثانيها ماء البحر المقطر في معمل تابع للحكومة ، وأما الثالث فمياه النيل التي تستورد عن طريق خط النقل البحري . وتضاف إلى ذلك أحيانا كميات المياه المتجمعة من الأمطار .

أما مياه الآبار فتأتي أساسا من بئري الوزيرية الواقعتين قرب جدة ، ونسبة ملوحتها عالية ، وهي معرضة أثناء نقلها للتلوث ،

العربية السعودية موقع من ريموند هير Raymond A. Hare القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي ، مؤرخ في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٠ م .

يورد هير معلومات عن استخدام الراديو والاتصالات اللاسلكية في المملكة العربية السعودية وصلته من شركة نפט ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ويضيف أن استخدام الاتصالات اللاسلكية يخضع لإشراف تام من الحكومة وأن الشركة حصلت على إذن خاص لاستخدام الاتصال اللاسلكي بين جدة والدمام . أما استخدام هذه الاتصالات داخل الأحساء فأمر جاء ذكره في امتياز التنقيب ، أما محطة جدة فتستعمل الجهاز اللاسلكي للاتصال بالدمام فقط ، في المساء لمدة ساعة واحدة .

ولأن المملكة لم توقع على اتفاقية الاتصالات الدولية في لندن فلا تسري عليها أحكام هذه الاتفاقية . ثم يورد هير معلومات يفصل فيها أنواع الأجهزة المستعملة على الموجة الطويلة والموجة القصيرة وعددها وأرقام الموجات المستعملة والمحطات التي تستعملها في المملكة .

ويضيف هير في نهاية الوثيقة أن الشركة قد أنشأت محطة راديو بحرية قدمتها للحكومة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩ م



1940/03/25

خاصة بها وهي تنفق مبلغ ٣١,٩٠ دولارا شهريا لشراء المياه التي تستعملها.

T.1179.3

1940/03/25

890 G. 00 General Conditions/171 (7)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ مارس (آذار) ١٩٤٠م، مضمن طبي رسالة تغطية رقم ١٥٢٧ موقعة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison القائم بالأعمال بالنيابة ونائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مارس ١٩٤٠م.

ينقل ماتيسون (ص ٢) عن الصحف المحلية أخبارا مؤداها أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن يجري مباحثات مع الحكومة العراقية حول بعض القضايا المشتركة التي قد تخص التجارة وترسيم الحدود. وتقول بعض المصادر، كما يعلق ماتيسون، إن وهبة كان في طريقه إلى بلاده عندما طُلب منه البقاء في بغداد لمعرفة خطط العراق إذا ما قررت بريطانيا التحرك ضد روسيا عبر تركيا.

كما يذكر ماتيسون (ص ٣) أن الصحافة المحلية رحبت بزيارة الوزير المفوض الأمريكي إلى جدة وأشادت بالاهتمام الأمريكي المتنامي بالمنطقة العربية خصوصا أنه اهتمام منصب على الأمور التجارية فقط، الأمر الذي شجع على

كما يعتقد أن هناك تسربا من مجاري الصرف الصحي إلى مسالك مياه الآبار التي تجف في مواسم الجذب.

أما المياه المقطرة فنتج بكمية تسعين إلى مائة طن يوميا، وتعتبر مياه النيل أفضل أنواع المياه الموجودة في جدة وتأتي مجانا عن طريق شركة الخديوي الملاحية مرة كل أسبوع. وقد بنى أهل المدينة بركا لتجميع مياه الأمطار تسع لما يقرب من خمسين ألفا إلى مائة ألف جالون. ويضيف التقرير أن الحكومة السعودية طلبت من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية اختيار مواقع مناسبة لحفر آبار جديدة، وقد حفرت البئر الأولى جنوب جدة لعمق بلغ ٨٧٥ قدما واستخرج منها ماء مالح. أما البئر الثانية فحفرت على بعد سبعة كيلومترات جنوب شرق جدة قرب طريق مكة المكرمة وعشر فيها على ماء على عمق ٤٠٠ قدم، ولم تتوفر كمية أكبر من الماء حتى بعد الحفر إلى عمق ٧٧٥ قدم وستركب مضخة قريبا لاستغلال تلك البئر.

وتوجد كميات من الماء الجيد في وادي فاطمة وتود الحكومة سحب بعض من هذا الماء إلى جدة. وقد زار الموقع مسؤولون من الشركة بصحبة عبدالله السليمان وزير المالية يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م، وهناك تقرير عن المشروع قيد الإعداد ولا توجد لدى الشركة مصادر للمياه



1940/04/04

الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

تلخص المذكرة أهم المعلومات التي وردت في التقرير المرفق برسالة فيش المذكورة بشأن الأوضاع الصحية في مدينة جدة. وهو تقرير أعده ماكي Colonel F. P. Mackie من البعثة الطبية الهندية إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وانتهى من تحريره في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧ م. وتشير المذكرة إلى ما ورد في التقرير من أن الأوضاع الصحية في مدينة جدة غير مواتية بسبب الحرارة الشديدة، والرطوبة، وعدم توفر المرافق الملائمة، بالإضافة إلى ما ينتشر من الأمراض والأوبئة في أثناء موسم الحج مع قدوم الحجيج من شتى أقطار العالم. كما تشير المذكرة إلى عدم كفاية المنشآت والخدمات الطبية الموجودة. ويعلق صاحب المذكرة ملاحظاً أن تقرير ماكي يبدو شاملاً، ويكتسب بالتالي أهمية خاصة بالنسبة إلى المسؤولين في قطاع الصحة في الحكومة الأمريكية، ولذلك وُجّهت إليهم نسخة منه. كما يشير إلى مختلف المقترحات التي عرضها ماكي على الحكومة السعودية لمعالجة تلك الأوضاع.

T.1179.3

1940/04/04
796 F. 00/2-1648 (1)

ترجمة للبلاغ الرسمي رقم ٥٢ بشأن المحادثات السعودية العراقية لحل مشكلات القبائل بينهما التي دارت في روضة التنهات

منح الشركات الأمريكية أفضلية في مباحثات امتيازات النفط.

T.1180.16

1940/03
890 F. 00/52 (3)

تقرير غير مؤرخ عن حكومة المملكة العربية السعودية أعده قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية بناء على الرسالة رقم ٢٠٢١ من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٠ م.

يلخص التقرير أهم المعلومات التي وردت في رسالة الوزير المفوض الأمريكي المذكورة بشأن حكومة المملكة العربية السعودية ونظام الحكم فيها بقيادة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأهم المشاريع التطويرية في البلاد، وإدارة المناطق، وتركيبة مجلس الوزراء، وقطاع الدفاع والخطوات الجارية لتطوره. كما يذكر الدول التي للمملكة تمثيل دبلوماسي فيها وكذلك الدول التي لها ممثلات دبلوماسية في جدة.

T.1179.3

[1940/03]
890 F. 12/3 (2)

مذكرة أعدها قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية بناء على الرسالة رقم ٢٠١٣ موقعة من بيرت فش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير



1940/04/06

إلى المملكة والمباحثات التي أجراها في روضة التنهات مع الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يشير إلى معاهدة الأخوة والتضامن بين البلدين، المؤرخة في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢ أبريل ١٩٣٦م وإلى معاهدة الصداقة وحسن الجوار المؤرخة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل ١٩٣١م. واستمرارا في تعزيز العلاقات الودية وتوسيع نطاق التعاون بين المملكتين، كما يذكر البلاغ، تم الاتفاق على حل قضايا عشائر الحدود المتعلقة بينهما على أسس مكونة من شقين.

يتناول الشق الأول مسألة تعيين موظفي الحدود في المناطق التي تكثر فيها الحوادث المخلة بالأمن، بحيث يُحوَّلون سلطة تامة في معالجة القضايا الأمنية وحسمها على حدود المملكتين ضمن منطقة عمقها ٣٠ كيلو مترا على الجانبين، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع أي عمل يعكس صفو العلاقات بين الطرفين، ومعالجة قضايا الإبل المفقودة أو المسروقة، وإبلاغ رعايا الفريقين أوامر حكومتهم.

أما الشق الآخر، فيشير إلى اتفاق الجانبين على إبعاد أفراد قبيلة شمر النجدية الذين نزحوا إلى العراق خلال السنوات الخمس الأخيرة وإعادةتهم إلى الحدود النجدية، ويستثنى من هؤلاء الأشخاص الذين توافق الحكومة السعودية رسميا على بقائهم في المنطقة المذكورة للرعي. وينص

ابتداء من ٢٦ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير البلاغ إلى أن الوفد العراقي برئاسة نوري السعيد وزير خارجية العراق وصل إلى المخيم الملكي في روضة التنهات حيث وزل في ضيافة الملك عبدالعزيز آل سعود، حيث دارت محادثات ودية بين الجانبين حول جملة من القضايا المشتركة. ويضيف البلاغ أن نص محضر المباحثات سوف ينشر لاحقا.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1940/04/06

796 F. 00/2-1648 (1)

ترجمة للبلاغ الرسمي رقم ٥٣ بشأن المحادثات السعودية العراقية لحل مشكلات القبائل بينهما التي دارت في روضة التنهات ابتداء من ٢٦ إلى ٢٨ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ٤ إلى ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير البلاغ إلى زيارة الوفد العراقي برئاسة نوري السعيد وزير خارجية العراق



1940/04/22

أوروبا وليسوا مع البريطانيين كما يزعم هؤلاء، كما أن العرب في المملكة ينظرون إلى ألمانيا على أنها بلد بعيد لا تأثير له على مصالح بلادهم. وفي المقابل، فإنهم يقرون بأهمية تأثيرها في المنطقة، لكنهم يرون أنها ارتكبت ما يعتبرونه خطأ لا يغتفر في سياستها نحو فلسطين.

ويقول فلبلي إن لدى العرب في المملكة شكوكا بأن فرنسا وبريطانيا قد وعدتا تركيا شيئاً من الأراضي العربية في العراق وسورية مقابل دخولها في المعاهدة الثلاثية البريطانية الفرنسية التركية المبرمة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م، وذلك مما بدأ يسهم في إحياء جذوة العداء ضد الأتراك بين العرب كما تقول المذكرة.

T.1179.3

1940/04/22
890 G. 00 General Conditions/173 (6)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٥٤٧ موقعة من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison القائم بالأعمال بالنيابة ونائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٠م.

ينقل ماتيسون (ص ١-٢) عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٩ أبريل ١٩٤٠م أن نوري السعيد وزير

هذا الشق كذلك على منع أفراد قبيلة الظفير وعشيرة الدهامشة ممن يختارون الانتماء إلى المملكة العربية السعودية من الإقامة والرعي في منطقة الحدود إلا بموافقة الحكومة العراقية على ذلك رسمياً.

R.11

1940/04/12
FW 890 F. 00/53 (2)

مذكرة بعنوان «موقف المملكة العربية السعودية من الحرب الأوروبية» موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph Berle وبريكنرديج لونج Breckinridge Long مساعد وزير الخارجية الأمريكي وسمنر ويلز Sumner Welles نائب وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

يبنى موري مذكرته على رسالة بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٠م والمبنية على محادثات أجراها سكرتيره وليم فاريل William Farrell في جدة مع هاري سينت جون فلبلي Harry St. John Philby أكثر الإنجليز معرفة بالمملكة في رأي موري.

ويقول فلبلي، في تلك المحادثات، إن العرب على حياد بالنسبة للحرب الدائرة في



1940/04

الأمريكي في القاهرة. ثم تقدم ملخصا لما جاء في الرسالة الأخيرة من معلومات عن عمليات الشركة في المملكة العربية السعودية. فتذكر أن الإنتاج في حقل الدمام لعام ١٩٣٩م بلغ أربعة ملايين برميل. كما انتهت الشركة من إعداد المنشآت اللازمة لشحن البترول بطاقة خمسين ألف برميل يوميا.

ويشحن جزء كبير من هذا البترول إلى البحرين حيث تكرر شركة نفط البحرين. وقد زادت الشركة استثمارها في المملكة، وهناك خطة لزيادة الاستثمار بقدر أكبر.

T.1179.8

1940/05/29

890 G. 00 General Conditions/175 (5)

تقرير عن الأوضاع الجارية في العراق بين ١ و ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٥٧٤ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٤٠م.

يذكر نابنشو (ص ٢-٣) عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١٠ مايو اتفاق المملكة العربية السعودية والعراق في اجتماعهما في الشهر السابق على دعوة مصر لتساعدهما في ترسيم الحدود المشتركة. وكان علي ماهر رئيس الوزراء

الخارجية العراقي عاد من المملكة العربية السعودية بعد مهمة ناجحة قام بها في المملكة. وكان من ضمن مستقبله في المطار مسؤولون من المفوضية السعودية في بغداد. وتذكر الصحيفة أن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، الذي كان موجودا لعدة أسابيع في بغداد ثم رافق نوري السعيد إلى المملكة لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود، قد عاد مع السعيد إلى بغداد.

T.1180.16

[1940/04]

890 F. 6363 Standard Oil Co./120 (2)

مذكرة داخلية غير مؤرخة عن نشاط شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في California Arabian Standard Oil Co. المملكة العربية السعودية أعدها قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية بناء على الرسالة رقم ٢٠٥٨ من ريموند هير Raymond A. Hare القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة، المؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م، مضمنة طي مذكرة أرشيفية.

تشير المذكرة إلى رسالة هير المذكورة والمتضمنة نسخة من رسالة مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٠م، وجهها سكينر E. Skinner من مكتب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في سان فرانسيسكو إلى بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض



1940/06/13

بغداد برقم ٤٣٦، والقائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة برقم ٤٧١، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٤٠م.

تقول المذكرة إن لوميس زار أولنج ليناقد معه قضايا تتصل بنشاطات الشركة في المملكة العربية السعودية والبحرين، وذكر في هذا الصدد أن الشركة وفرت لبريطانيا كل احتياجاتها من النفط، ولم يتم الترتيب حتى حينه لتدفع الحكومة البريطانية ثمن ذلك النفط. كما أثير الموضوع مؤخرًا مع السفير البريطاني في واشنطن، إلا أنه لم يصدر قرار في ذلك الشأن بعد.

وحول استفسار من لوميس عن نوع الحماية التي يمكن أن تقدمها بريطانيا لمنشآت الشركة في منطقة الخليج، كان رد السفير البريطاني بأن ذلك لن يكون ممكناً إلا إذا بقيت البحرية البريطانية مسيطرة على الجزء الشرقي من البحر الأبيض المتوسط. وذكر لوميس أنه وزملاءه في الشركة قلقون مما يمكن أن يحدث في إيران إن اجتاحتها القوات السوفيتية، وأن الشركة تود اتخاذ إجراءات لترحيل موظفيها من البحرين والمملكة العربية السعودية إن تم ذلك. وقد تدارس المسؤولون مختلف الإمكانيات المتاحة والوسائل الواجب توفيرها لتنفيذ مثل تلك العملية إن دعت الحاجة إلى ذلك.

T.1179.8

المصري قد صرح في البرلمان المصري أنها دعيت لأن تكون وسيطا بين البلدين، وأن مصر رحبت بهذه الدعوة، وستختار خبيراً مناسباً للعمل مع لجنة الحدود السعودية العراقية المشتركة.

وكانت المفوضية السعودية في لندن قد أصدرت بياناً عن المحادثات التي قام بها نوري السعيد وزير الخارجية العراقي في المملكة ذكرت فيه أن المحادثات تمت في جو ودي وأن وجهات النظر كانت متطابقة.

ويلاحظ نابنشو، في تعليقه أن مقالة أخرى صدرت في الصحافة المحلية وضحت أن مصر لم تُدعَ للمشاركة بوصفها وسيطاً؛ لأنه ليس ثمة أصلاً ما يدعو إلى وساطة، بل دُعيت لتكون طرفاً خبيراً في اللجنة المشتركة لترسيم الحدود بين البلدين.

T.1180.16

1940/06/13

890 F. 6363 Standard Oil Co./122 (5)

مذكرة محادثات جرت بين فرانسيس

لوميس Francis Loomis مدير شركة ستاندرد

أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of

California وبول أولنج Paul H. Alling نائب

رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة

الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يونيو

(حزيران) ١٩٤٠م ومضمنة طي رسالة تغطية

من وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من

الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في



1940/06/21

1940/07/03
890 F. 796/3 (3)

مذكرة من إيفان ولسون Evan M. Wilson السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية ونائب القنصل في القاهرة، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٠م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢١٤٥ موقعة من ريموند هير Raymond A. Hare القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٤٠م.

يقول ولسون إنه تحدث مع موظف في مكتب الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار British Overseas Airways Corporation زار المملكة العربية السعودية مؤخرا لبحث إمكانية استخدام الشركة خطوطا اضطرارية عبر أجواء المملكة، ويتحرى موقف الحكومة السعودية من احتمالات الهبوط الاضطراري داخل مياهها الإقليمية، خصوصا أن للشركة خط طيران من جنوب إفريقيا إلى أستراليا عن طريق مصر وفلسطين والعراق والهند.

ويضيف الموظف أن شركته نقلت موظفيها وتجهيزاتها من الإسكندرية إلى القاهرة حال دخول إيطاليا الحرب. وإذا لزم الأمر فستنسحب إلى الإسماعيلية. وهي تدرس أيضا إمكانية إخلاء شمال مصر تماما لتسيير طائراتها من الخرطوم إلى الأقصر ومن هناك مباشرة إلى العقبة ثم إلى قاعدتها في

1940/06/21
890 F. 515/7-3046 (1)

ترجمة للبيان الرسمي رقم ٥٥ الذي نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م، مضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

يشير البيان إلى أن بعض التجار يبيعون بضائعهم مقابل العملة الذهبية مما يشكل عملا له أضراره ومشكلاته، ثم ينبه إلى أن الريال العربي السعودي مرتبط في قيمته بالروبية، وأصبح عملة مقبولة من البنوك، ويمكن التعامل به مع الدول الأجنبية، كما أن مراكز الجباية تجمع الرسوم على أساس الريال العربي السعودي.

ولأن بعض المواطنين يواجهون صعوبة بسبب استعمال الذهب في البيع والشراء، وبناء على ما سبق، فقد صدر الأمر السامي باعتبار كل أنواع التعامل التجاري التي تستخدم الذهب كأساس لاغية، وكل من يخالف هذا الأمر من التجار يعرض نفسه للعقاب. كما تعتبر دفاتر الحساب التي تستخدم الذهب كأساس للحسابات لاغية، ولا تقبلها المحاكم أو الغرف التجارية ولا المكاتب الحكومية. وعلى النحو ذاته، يجب أن تتم جميع عمليات الإيجار على أساس الريال السعودي.

R.5



1940/07/22

مع المملكة العربية السعودية. ففي خمسة الأعوام من ١٩٣٥م إلى ١٩٣٩م كانت نسبة الاستيراد والتصدير بين العراق ودول الجزيرة العربية لصالح العراق بنسبة واحد إلى ستة. وقد بلغت قيمة صادرات العراق في ١٩٣٨م إلى المملكة ٢٤٠ ألف دينار عراقي في حين استورد العراق من المملكة ما قيمته ٣٦ ألف دينار، إلا أن الصادرات والواردات انخفضت في عام ١٩٣٩م. ويصدر العراق الحبوب والتمر ويستورد القهوة والصابون.

كما ينقل فريتزلن (ص٧-٨) عن صحيفة «الزمان» الصادرة في ١٨ مايو ١٩٤٠م أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California انتهت من بناء أربعة خزانات نفط في الظهران سعة كل واحد منها مليون ونصف المليون جالون. وتضيف الصحيفة أن إنتاج النفط يزداد بسرعة وأن الشركة قد حفرت خمسين بئرا في منطقة الظهران، ينقل النفط منها إلى ميناء رأس تنورة. وأكد مسؤول في الشركة أن كمية النفط المنتجة في الظهران بالإضافة إلى ما ينتج في مصر يكفي لسد احتياجات الشرق الأدنى والأسطول البريطاني في البحر الأبيض المتوسط مما يغني عن ضرورة اللجوء إلى حقول النفط في الموصل.

T.1180.18

طبرية أو إلى الحبانية في العراق عند الضرورة. ومن هنا، كان التفكير في إمكانية الحصول على ترخيص من الحكومة السعودية لنزول طائرات الشركة بشكل اضطراري عند اللزوم في خليج العقبة.

ويذكر موظف شركة الطيران البريطانية أنه التقى في أثناء زيارته إلى المملكة مدير المراسم السعودية وأنه تلقى منه ما يطمئن حول الأمر. لكن حديثه إلى أطراف أخرى، وما لاحظته في المملكة ترك لديه انطباعا بأن الملك عبدالعزيز آل سعود متعاطف مع دول المحور وأنه قد يدخل الحرب إلى جانبها كما أنه فهم من ضباط في حرس الحدود الأردنيين أنهم يخشون هجوما من الملك عبدالعزيز على شرقي الأردن ليضم جزءا منها إلى المملكة. ولهذا فقد قررت الشركة أن لا توجه أيا من رحلاتها عبر أجواء المملكة.

T.1179.8

1940/07/22

890 G. 9111/2 (9)

مراجعة للتقارير الصحفية العراقية الاقتصادية المنشورة بين ١٦ مايو (أيار) و١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م من ديفيد فريتزلن A. David Fritzlan نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

ينقل فريتزلن (ص٤) عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٤ يونيو ١٩٤٠م معلومات عن تجارة العراق



1940/07/28

الخبير المصري الذي يعمل في قسم المساحة
والمناجم بوزارة المالية المصرية وإبراهيم
مصطفى عزام رئيس المفتشين في فرع
الطبوغرافيا في قسم المساحة والمناجم للعمل
في لجنة ترسيم الحدود بين العراق والسعودية.

T.1180.16

1940/09/05

890 G. 00 General Conditions/181 (5)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦
و٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٠م، مضمن طي
رسالة تغطية رقم ١٦٢٢ موقعة من بول
نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم
والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير
الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ سبتمبر
(أيلول) ١٩٤٠م.

يذكر نابنشو (ص ٢) أن الصحف العربية
أشارت إلى اقتراح المفوضية السعودية على
الحكومة العراقية استعمال طريق حجاج
جديدة بدلا من الطريق الصحراوية من
النجف إلى المدينة المنورة، حيث تصل الطريق
الجديدة بين البصرة والزبير فالكويت ثم
الرياض ومنها إلى مكة المكرمة. ويروي
نابنشو، في تعليقه، عن مسؤولي المفوضية
السعودية أن الاقتراح جاء لتشجيع التجارة
بين العراق والمملكة العربية السعودية.

ويذكر نابنشو (ص ٤) أن إدارة البريد
والتلغراف أعلنت عن بدء خدمة الطرود
البريدية بين العراق والمملكة العربية السعودية

1940/07/28

890 G. 021/17 (12)

إشعار من أحمد زكي مدير عام مصلحة
البريد والبرق في العراق نشر في العدد ٣٠
من «الجريدة الرسمية العراقية» Iraq
Government Gazette الصادرة في ٢٨ يوليو
(تموز) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية
رقم ١٦٢١ موقعة من بول نابنشو Paul
Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام
الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية
الأمريكي، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول)
١٩٤٠م.

يفيد الإشعار أنه نظرا إلى الأوضاع
العالمية الراهنة فإن مصلحة البريد والبرق لن
تقبل اعتبارا من ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٠م أية
مواد بريدية مسجلة للدول الأجنبية فيما عدا
المرسلة إلى المملكة العربية السعودية وعدد
قليل من الدول الأخرى.

T.1180.16

1940/08/01

890 G. 00 General Conditions/177 (6)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٦
و٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م، مضمن طي
رسالة تغطية رقم ١٦٠٧ موقعة من بول
نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم
والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير
الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أغسطس
(آب) ١٩٤٠م.

ينقل نابنشو (ص ٣) عن صحيفة «البلاد»
الصادرة في ٢٥ يونيو خبر تعيين حسن صادق



1940/09/25

عبدالعزیز آل سعود أمیل إلى التعاطف مع دول المحور وربما يدخل الحرب إلى صفها ضد بريطانيا. كما أنه تلقى معلومات عن مخاوف لدى مسؤولين بريطانيين في شرقي الأردن من هجوم لقوات الملك عبدالعزیز على هذا البلد. ولذلك تقول المذكرة إن شركة الخطوط الجوية البريطانية قررت التخلي عن فكرة توجيه رحلاتها عبر الأجواء السعودية.

T.1179.8

1940/09/25
FW 890 F. 796/3 (3)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى كل من أدولف بيرلي Adolph A. Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، وبريكنريدج لونج Breckinridge Long مساعد وزير الخارجية الأمريكي، وسمنر ويلز Sumner Welles وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م.

يسوق موري معلومات بشأن موقف الملك عبدالعزیز آل سعود من الحرب الدائرة في أوروبا وردت في تقرير، مؤرخ في ٣ يوليو (تموز)، عن محادثة تمت بين إيفان ولسون Evan M. Wilson السكرتير الثالث ونائب القنصل الأمريكي في القاهرة وبين موظف من شركة الخطوط الجوية البريطانية

وذلك لتشجيع تجار بغداد على بيع سلعهم عن طريق الطرود البريدية.

T.1180.16

1940/09/23
890 F. 796/3 (2)

مذكرة داخلية من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من والاس موري Wallace Murray وبول أولنج Paul H Alling رئيس القسم ونائبه على التوالي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م.

تلخص المذكرة ما جاء في الرسالة رقم ٢١٥٠ من ريموند هير Raymond A. Hare نائب القنصل القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة، والمؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٠م حول حديث دار مع موظف في مكتب شركة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار British Overseas Airways Corporation في القاهرة. وكان هذا الموظف قد زار المملكة العربية السعودية مؤخرًا لدراسة إمكانية فتح خطوط اضطرارية عبر أجواء المملكة، ومعرفة ما إذا كان بالإمكان الحصول على إذن من الحكومة السعودية بنزول طائرات الشركة عند الاضطرار داخل منطقة المياه الإقليمية السعودية وبخاصة في خليج العقبة. وتفيد المذكرة أن موظف الشركة تلقى ردا مرضيا من رئيس المراسم الملكية السعودية، ولكنه خرج بانطباع مؤداه أن الملك



1940/10/10

عميقا مناهاضا لبريطانيا بين العرب بسبب سياستها في فلسطين في أعقاب الحرب العالمية الأولى .

T.1179.8

1940/10/10
890 F. 00/56 (1)

ترجمة لتعميم صادر عن وزارة الخارجية السعودية وموجه منه نسخة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخ في ٨ رمضان ١٣٥٩هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م، وملحق برسالة رقم ٢٢٥٠ من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

يقول التعميم إنه بسبب الظروف الراهنة وحرصا من حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود على تسهيل أمور الحج للمسلمين، فقد تقرر أن تخفض جميع الرسوم والأجور التي يدفعها الحجاج بنسبة خمس وعشرين بالمائة. وستتخذ الحكومة بالإضافة إلى ذلك كل الإجراءات اللازمة لتيسير زيارة الحجيج إلى البقاع المقدسة وتطلب الخارجية السعودية من المفوضية الأمريكية إبلاغ هذه القرارات إلى كل الأقاليم التابعة للحكومة الأمريكية والتي قد يكون فيها مسلمون يرغبون في الحج .

T.1179.3

لما وراء البحار British Overseas Airways Corporation وكان الموظف البريطاني قد زار المملكة، كما يقول موري، لدراسة إمكانية فتح خطوط طيران اضطرارية عبر أجواء المملكة والحصول على إذن باستعمال منطقة المياه الإقليمية السعودية في منطقة العقبة لنزول طائرات الشركة في حالات اضطرارية . وكان رد رئيس المراسم الملكية السعودية حول الأمر مشجعا لكن انطباع الموظف من محادثاته مع أشخاص آخرين، كما يقول موري، كان بأن الملك عبدالعزيز آل سعود يميل إلى مساندة دول المحور ضد بريطانيا، وأن هناك تخوفا بين المسؤولين البريطانيين في شرقي الأردن من أن تهاجم المملكة شرقي الأردن، ولذا فإن الشركة قررت ألا توجه أيا من طائراتها عبر أجواء المملكة .

ويعلق موري على هذه المعلومات مقارنا إياها مع ما جاء في رسالة من الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٠م حول محادثات تمت بين سكرتيره وهاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby المعروف بأنه أوثق المطلعين على ما يجري في المملكة، والذي يرى أن الحكومة السعودية تود البقاء على الحياد التام فيما يتعلق بالحرب الدائرة في أوروبا . ويلاحظ في الوقت نفسه أن بريطانيا مخطئة عندما تعتقد أن العرب في صفها، وأن هناك شعورا



1940/10/30

إلى التوحد في رأيه، إلا إذا كان العدو يهاجم الإسلام كعقيدة.

ويصف ثورنبرج الحكومات العربية والإسلامية في الشرق الأدنى عموماً بالضعف، لكنه يصف الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه حاكم ليس له منازع وصل إلى الحكم بفضل قدراته غير العادية، مع أنه لا يستبعد وجود المعارضين لحكمه داخل بلاده. ويضيف ثورنبرج أن الملك بصحة جيدة، وأن لابنه وولي عهده الأمير سعود ملامح قريبة جداً من والده، لكنه يفتقر إلى الخبرة والتجارب التي خاضها أبوه. أما الأمير فيصل نائب الملك في الحجاز فلا يشبه والده، لكنه متوقد الذكاء وله قدرات جيدة في جميع ما يتطلبه الحكم، وهو مخلص لوالده. ثم يذكر ثورنبرج الأمير محمد بن عبدالعزيز قبل أن ينتقل للحديث عن الاحتمالات المتوقعة حول استمرار الاتفاق بين أبناء الملك، وما يمكن أن يكون لذلك من أثر على مستقبل المملكة.

كما يشير إلى أن الملك عبدالعزيز لن يدخر جهداً لتظل بلاده في معزل عن الحرب الدائرة في أوروبا، والتي أخذت رقعتهما تتسع. ثم يعرض توقعاته لما قد يكون عليه الوضع داخل المملكة وحولها في منطقة الشرق الأدنى إذا ما اقتربت الحرب أكثر، وينتهي إلى أن الملك سيبقى القائد العربي الأول في المنطقة بين مصر وتركيا.

1940/10/30
890 F. 00/61 (12)

مذكرة عن الوضع في الشرق الأوسط من ماكس ثورنبرج Max W. Thornburg نائب رئيس شركة نفط البحرين Bahrain Oil Company أعدها بناء على طلب من روسكو جيثر Roscoe B. Gaither، مؤرخة في نيويورك في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م، ومرفق بها نص محاضرة ألقاها ثورنبرج في الجمعية الجغرافية الأمريكية في نيويورك American Geographical Society في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤١م، والوثيقتان مضممتان طي رسالة من ثورنبرج إلى بول أولنج Paul M. Alling مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يقول ثورنبرج إنه لا يمكن لأحد أن يقدم جواباً مبسطاً بشأن رأي العرب في بريطانيا ودول المحور، فقد ظل العرب قروناً عديدة خاضعين لحكم القوى الكبرى وهم عموماً لا يحبون بريطانيا، وهناك شعور عارم ضدها بسبب المشكلة الفلسطينية. كما أن العرب لا يشاركون الغرب نظرتهم إلى القيم والمبادئ التي يحارب من أجلها لأن همهم الأول الحصول على قدر أكثر من الاستقلال السياسي والاقتصادي لأنفسهم.

ثم يضيف أن ما يقال عن حركة الوحدة الإسلامية مبالغ فيه عموماً رغم الروابط بين المسلمين، لكن هذا الرابط لا يدفع بهم



1940/11/11

القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م، ومرفق بها ترجمة لتعميم من وزارة الخارجية السعودية عن تسهيلات الحكومة للحجيج، مؤرخ في ٨ رمضان ١٣٥٩هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يشير فيش إلى رسالته رقم ٢٠١٩ المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٠م، ويقول إن دخل موسم الحج في العام السابق كان يقل عن المعتاد ويتوقع أن يكون عدد الحجاج أقل في العام الجاري بسبب امتداد ساحة الحرب الأوروبية حتى البحر الأحمر. ويعطي فيش معلومات إضافية عن الحجاج المصريين.

ويتابع فيش أنه فهم من ممثلي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. أن الدخل من النفط سينخفض أيضا لأن الحرب جعلت الحصول على ناقلات الزيت أمرا صعبا. ويتوقع فيش أن يطلب الملك عبدالعزيز آل سعود قرضا بسبب هذه الضائقة المالية.

T.1179.3

1940/11/12
890 F. 154A/1 (2)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى والاس موري Wallace Murray مدير

ويتطرق ثورنبرج بعد ذلك للحديث عن الإمارات العربية الواقعة على الخليج، وعن اليمن ويعود فيتكلم عن حرب الإذاعات الموجهة باللغة العربية من الأطراف المتحاربة في أوروبا، ويقول إنه يعتقد أن تلك الإذاعات تغذي الحقد ضد بريطانيا، وبصفة خاصة في الحجاز. ويتحدث في هذا الصدد عن مطار جدة الذي بناه الطليان ضمن محاولاتهم توسيع نطاق نفوذهم في العالم العربي.

ويتنقل ثورنبرج للحديث عن حركة «الشبان العرب» ويقول إنهم شباب يتأثرون بما يسمعون ويقرأون، ويتحدثون عن ذلك في نواديهم الرياضية ويذكر تأثير ذلك على ما يحدث في البحرين والكويت والعراق. وينتهي مذكرته مشيرا إلى أنه يرفق أربع خرائط رسمتها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وشركة نفط البحرين كما يضيف أن شركته أعطت البريطانيين خرائط ومعلومات حديثة يمكن أن تكون مفيدة إذا وصلت الحرب إلى المنطقة، ويعد بأن تكون كل المعلومات التي لديه تحت تصرف الحكومة الأمريكية عند الحاجة.

T.1179.3

1940/11/11
890 F. 00/56 (4)

رسالة رقم ٢ موقعة من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في



1940/11/15

Syndicate، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

ردا على رسالة تويتشل المؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٠م عن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في الاستعانة بمهندسي طرق أمريكيين بعد انتهاء الحرب الأوروبية، يفيد موري أنه بعث بنسخة من تلك الرسالة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، وهو المسار الصحيح لمثل هذا الطلب. وقد طلب موري من الوزير المفوض في القاهرة أن يخبر الحكومة السعودية أن الخارجية الأمريكية ترحب بالتعاون مع المملكة لتسهيل مثل هذا الأمر.

T.1179.3

1940/11/15
890 F. 154A/1 (1)

رسالة رقم ٥١٠ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م، ومرفقة برسالة كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٠م وبرد موري على رسالة تويتشل المؤرخ في ١٥ نوفمبر ١٩٤٠م.

يطلب وزير الخارجية الأمريكي من وزيره المفوض في مصر إخبار حكومة المملكة العربية السعودية عبر القنوات الرسمية بأن

قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

يذكر تويتشل حديثه مع موري عن طلب الملك عبدالعزيز آل سعود استعارة بعض مهندسي الطرق الأمريكيين ومعرفة شروط ذلك وتكاليفه. ويضيف أنه ناقش الأمر مع توماس ماكدونالد Thomas MacDonald مفوض إدارة الطرق العامة في واشنطن الذي أخبره بأن لديه مهندسين جاهزين للمهمة، وعرض عليه الشروط المطلوبة لعمل هؤلاء في المملكة العربية السعودية.

ويضيف تويتشل أن الملك عبدالعزيز يريد شق طريق بين جيزان وأبها إلى نجران على أن تتحمل هذه الطريق مرور شاحنات بوزن عشرة أطنان. ويود الملك أن تبنى هذه الطرق حال انتهاء الحرب العالمية الدائرة وأن يقتني لهذا الغرض معدات أمريكية الصنع. ويذكر تويتشل أنه قام برحلة إلى تلك المنطة ووجد فيها مسارات ملائمة للطريق المقترحة.

T.1179.3

1940/11/15
890 F. 154A/1 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining



1940/11/18

عن الآثار في المملكة العربية السعودية، كما طلب الحصول على بيان بشروط عمل تلك الهيئة أو المنظمة إن وجدت. ويخمن تويتشل أن الملك في طلبه هذا كان يفكر في الأبحاث الأثرية الجارية في مصر.

ثم يورد تويتشل معلومات عما شاهده في ذات الأخدود في نجران، حيث رأى آثار مدينة تاريخية وحصل على قطعة من البرونز عليها نقوش يظن أنها حميرية. ويذكر أن البدو كانوا يحفرون هناك لمدة طويلة، وأن على الجدران نقوشا حميرية عديدة، وأن هناك إمكانية لوجود مدينة قديمة مدفونة تحت أنقاض المدينة التي رآها. ويضيف أن هناك نبعا وآثار سد قديم قرب تلك المدينة، مما يفسر وجودها. ثم يحدد موقعها الجغرافي وارتفاعها عن سطح البحر ويعطي معلومات عن وادي نجران وموقعه بالنسبة لجدة.

ثم يضيف تويتشل معلومات أخرى عن آثار قرية في الربع الخالي تسمى القرية AI Garia ويعطي معلومات عن موقعها. كما يذكر أن هناك بعض الدلائل على وجود مدينة أثرية قرب القطيف، ومؤشرات في منجم وادي الذهب ربما تدل على أنه استُخدم في فترات تاريخية قديمة إضافة إلى مؤشرات كثيرة أخرى على تعاقب حضارات عديدة في هذا البلد العظيم على حد تعبيره.

T.1179.8

الحكومة الأمريكية تسعد بالتعاون معها للاستفادة من خدمات مهندسي طرق أمريكيين متى ما رغبت في ذلك.

T.1179.3

1940/11/18
890 F. 927/15 (10)

رسالة بخط اليد من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في واشنطن في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م، ومرفق بها نسخة مطبوعة من الرسالة نفسها ومجموعة من تسع صور شمسية، والرسالة بنسختها مع الصور مضمنة في رسالة من والاس موري إلى كل من تشارلز روفس موري Charles Rufus Morey من جامعة برنستون ورئيس لجنة التنقيب عن الآثار في أطاكية، وجون ولسون John A. Wilson مدير المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو، وموريس ديمان Maurice S. Dimand مدير متحف الميتروبوليتان للفنون الجميلة، وجورج إيدجيل George H. Edgell مدير متحف بوسطن للفنون الجميلة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٠م.

يذكر تويتشل في رسالته أن الملك عبدالعزيز آل سعود سأله أثناء لقاء دار بينهما في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٠م إن كانت هناك هيئة أو منظمة يمكنها القيام بالتنقيب



1940/11/24

1940/11/23
890 F. 927/18 (1)

رسالة موقعة من جورج ايدجيل George H. Edgell مدير متحف بوسطن للفنون الجميلة إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠ م.

يعبر ايدجيل عن امتنانه لرسالة موري المؤرخة في ٢٠ نوفمبر ونسخة رسالة تويتشل المرفقة بها ويقول إنه بحث الأمر مع مساعديه وتبين أنه يستحيل على المتحف في الظروف الراهنة القيام بتنقيبات أثرية في المملكة العربية السعودية، ثم يعبر عن رأيه في الجهات الأخرى التي اقترح موري الاتصال بها في الأمر ذاته، ويقترح الكتابة إلى متحف جامعة بنسلفانيا. T.1179.8

1940/11/24
890 F. 927/17 (1)

رسالة بخط اليد موقعة من تشارلز روفس موري Charles Rufus Morey رئيس فريق التنقيب عن الآثار في أنطاكية إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠ م.

يشير موري إلى رسالة الخارجية الأمريكية المتضمنة رسالة تويتشل عن فكرة إجراء تنقيبات أثرية في المملكة العربية السعودية، ويخبره أنه ليس لدى لجنة البحث

1940/11/20
890 F. 927/15 (8)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى كل من تشارلز روفس موري Charles Rufus Morey من جامعة برنستون ورئيس فريق التنقيب عن الآثار في أنطاكية، وجون ولسون John A. Wilson مدير المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو، وموريس ديمان Maurice S. Dimand مدير متحف الميتروبوليتان للفنون الجميلة، وجورج إيدجيل George H. Edgell مدير متحف بوسطن للفنون الجميلة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠ م ومرفق بها رسالة بخط اليد من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى والاس موري مع مرفقاتها، مؤرخة في واشنطن في ١٨ نوفمبر ١٩٤٠ م.

يشير موري إلى ما ذكره تويتشل عن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في لفت انتباه المؤسسات الأمريكية لإجراء حفريات أثرية في منطقة نجران، ثم يورد أسماء الجهات التي أرسل إليها هذا الخطاب مع نسخة من رسالة تويتشل، ويسأل إن كان هناك مجال للاستجابة لرغبة الملك عبدالعزيز أو إن كانت هناك جهة أخرى قد يكون لديها اهتمام بالأمر.

T.1179.8



1940/11/25

جين Horace H. F. Jayne مدير متحف جامعة بنسلفانيا، وهنري فيلد Henry Field في متحف فيلد للتاريخ الطبيعي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ويرفق بها نسخة من رسالة كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى والاس موري، المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٠ م.

يشير موري إلى رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في جلب انتباه المؤسسات الأمريكية إلى إجراء حفريات أثرية في منطقة نجران، ثم يورد أسماء الجهات التي يرسل إليها هذا الخطاب مع نسخة من رسالة تويتشل، ويسأل إن كان هناك مجال للاستجابة لرغبة الملك عبدالعزيز، ويطلب إفادته عن أي جهات أخرى قد يكون لديها اهتمام بالأمر.

T.1179.8

1940/11/29

890 F. 927/21 (1)

رسالة موقعة من هوراس جين Horace H. F. Jayne مدير متحف جامعة بنسلفانيا إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠ م.

يشير جين إلى رسالة موري المؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٠ م عن إمكانية التنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية، ويضيف أن المتحف سحب من الشرق الأدنى كل

عن الآثار في منطقة أنطاكية الاستعداد للدخول في مشروع من هذا القبيل في الوقت الراهن. ويضيف أنه تحدث في الأمر مع بول ساكس Paul J. Sacks رئيس قسم الفنون الجميلة في جامعة هارفرد والمدير المساعد لمتحف فوج Fogg وكان رده مماثلاً.

T.1179.8

1940/11/25

890 F. 927/16 (1)

رسالة موقعة من جون ولسون John A. Wilson مدير المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠ م.

يشير ولسون إلى رسالة موري المؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٠ م ويعتذر عن عدم قدرة المعهد القيام بأي تنقيبات أثرية بالمملكة حيث لا توجد لديه اعتمادات لأي حفريات جديدة. ويقترح على موري الاتصال بكل من هنري فيلد Henry Field في متحف فيلد للتاريخ الطبيعي وهوراس جين Horace H. F. Jayne من متحف جامعة بنسلفانيا.

T.1179.8

1940/11/28

890 F. 927/16 (4)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى كل من هوراس



1940/12/07

ينقل نابنشو (ص ٣-٤) عن صحيفة «الزمان» الصادرة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م خبرا يفيد أن جميل الراوي القائم بالأعمال العراقي في جدة غادر بغداد إلى المملكة العربية السعودية ليقابل الملك عبدالعزيز آل سعود في الرمة (كذا، ولعلها العرمة) على مسافة ١٥٠ كم من الرياض، حيث يشهد الملك موسم الصيد، وتتوقع الصحيفة عودة الراوي بعد أسبوع.

وتضيف «الزمان» أن الملك عبدالعزيز لا يعاني من مرض في عينه كما شاع في بعض الأوساط، أما الطبيب الذي استدعي من لبنان فأتى لمعالجة التهاب في عيني الأمير ممدوح بن عبدالعزيز.

ويعلق نابنشو على هذا الخبر مشيرا إلى ما جاء حول الموضوع في رسالة المفوضية في القاهرة رقم ٢٠٠٨ المؤرخة في ١ مارس (آذار). ثم ينقل عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ١٣ نوفمبر ١٩٤٠م أن الحكومة العراقية رفضت اقتراح حكومة المملكة باستخدام طريق جديدة للحجيج غير ملائمة للحجاج العراقيين، وليس فيها جدوى اقتصادية للعراق، بالإضافة إلى أنها لن تتيح لبعض الحجاج القادمين من دول أخرى زيارة بعض المدن في العراق.

ويضيف نابنشو أن حكومة العراق ترى أن الطريق الحالية أقصر مسافة ويتوافر فيها

بعثاته التنقيبية ولن يعود إلى إرسال بعثات تنقيبية إلى المنطقة حتى تتحسن الظروف الدولية الراهنة.

T.1179.8

1940/11/29
890 G. 00 General Conditions/183 (12)
تقرير عن الأوضاع الجارية في العراق بين ١٦ و ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٦٦٨ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

ينقل نابنشو (ص ٥) عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٠م خبرا يشير إلى رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في إنشاء قنصلية في البصرة بسبب ازدياد المصالح التجارية في ذلك المرفأ.

T.1180.16

1940/12/07
890 G. 00 General Conditions/184 (10)
تقرير عن الأوضاع الجارية في العراق بين ١ و ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٦٦٩ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.



1940/12/09

(تشرين الثاني) ١٩٤٠م حول إمكانية إجراء تنقيبات أثرية في نجران. ويضيف أن المتحف مهتم جدا بعمل مسح أثري للمملكة العربية السعودية ولكن ظروف الحرب تجعله عاجزا عن القيام بأي أعمال أثرية خارج الأمريكتين. ويضيف أنه سيتصل بوزارة الخارجية حال انتهاء الحرب حول الموضوع ويطلب إرسال الصور التي التقطها كارل تويتشل Karl Twitchell في المملكة العربية السعودية للاطلاع عليها.

T.1179.8

1940/12/18
890 F. 154/6 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يعبر تويتشل عن سعادته لاتصال وزارة الخارجية بالملك عبدالعزيز آل سعود وإعلامه عن استعداد الوزارة لمساعدته في إيجاد مهندسي طرق. كما يشير إلى علاقته الفريدة بالملك عبدالعزيز وحكومته، مما يوفر عليه الكثير من الأمور الشكلية.

ويقول تويتشل إنه سيتوجه إلى ولايات نيومكسيكو New Mexico وأريزونا Arizona وكاليفورنيا California نزولا عند رغبة الملك عبدالعزيز التي أشار إليها في رسالته المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) بشأن مشروعات الري

عدد من الآبار بين النجف والمدينة المنورة. ويلاحظ نابنشو في تعليقه أن حكومة العراق قدمت السبب الاقتصادي على غيره من قائمة اعتراضاتها على الطريق المقترحة.

T.1180.16

1940/12/09
890 F. 927/22 (1)

رسالة موقعة من موريس ديمان Maurice S. Dimand مدير متحف ميتروبوليتان للفنون الجميلة إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يشير ديمان إلى رسالة موري المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م عن إمكانية للتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية، ويضيف أنه ليس للمتحف في الوقت الراهن رغبة في إيفاد بعثة أثرية إلى المملكة.

T.1179.8

1940/12/14
890 F. 927/19 (1)

رسالة موقعة من كليفورد جريج Clifford C. Gregg مدير متحف فيلد للتاريخ الطبيعي إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يذكر جريج رسالة موري إلى هنري فيلد Henry Field المؤرخة في ٢٨ نوفمبر



1940/12/27

سيسلم إلى الخارجية عن طريق دوس المذكور آنفا .

T.1179.8

1940/12/26

FW 890 F. 927/19 (1)

رسالة من والاس موري Wallace

Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إلى كليفورد جريج Clifford C. Gregg مدير متحف فيلد للتاريخ الطبيعي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠ م.

يشير موري إلى رسالة جريج المؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٠ م حول القيام بحفريات أثرية في المملكة، ويخبره أنه سينقل ما جاء فيها إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، ويرفق موري برسالته الصور التسع التي التقطها تويتشل ويطلب منه إعادتها إليه بعد الاطلاع.

T.1179.8

1940/12/27

890 F. 6363 Standard Oil Co./126 (5)

مذكرة محادثات بين جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وبول أولنج Paul Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠ م ومضمنة طي رسالتي تغطية رقم ٥٢٢ إلى

في نجد، ويقول إن لديه عددا من الصور التي التقطها في الحجاز ونجد وعسير، كما يعبر عن أمله بلقاء الرئيس الأمريكي لا سيما أنه اجتمع من قبل بالإمبراطور هيللا سيلاسي Haile Selassie والإمام يحيى والملك عبدالعزيز، ويطلب مساعدة موري في تحديد موعد مع الرئيس الأمريكي بين ١٥ و ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ م وهي فترة وجوده في واشنطن.

T.1179.3

1940/12/24

890 F. 6363 Standard Oil Co./123 (2)

رسالة موقعة من فيليب باتشن Phillip H. Patchin مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠ م، ومضمنة طي رسالة تغطية من جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. إلى موري، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٤٠ م.

إشارة إلى ما دار في أثناء لقاء سابق حول ضرورة وجود ملف لدى الخارجية الأمريكية عن تاريخ أعمال الشركة في البحرين والمملكة العربية السعودية، يفيد صاحب الرسالة أن ذلك التقرير جاهز وأنه



الباقى على استيراد الأغذية . ويستطرد دوس مشيرا إلى أن شركته تسعى إلى تطوير الزراعة في المملكة حتى لا تضطر الحكومة لاستيراد الأغذية ، مما قد يستدعي إحضار خبير زراعي لمساعدة الشركة في هذا المجال، ويقترح أولنج لهذه المهمة اسم فرانكلين هاريس Franklin Harris رئيس جامعة بريجيم يونغ Brigham Young University في ولاية يوتا Utah .

ثم يتحدث دوس عن مشكلة تحويل الأموال من كثير من دول الشرق الخاضعة للوصاية البريطانية مشيرا إلى ضرورة التوصل إلى ترتيب ما لحمل البريطانيين على السماح بتحويل تلك الأموال التي تمثل عوائد النفط الخام السعودي المصدر إلى تلك الدول . كما يذكر دوس أن الشركة حاولت الحصول على امتيازات في إمارات الخليج الأخرى خصوصا قطر وساحل عمان، لكن ذلك لقي معارضة شديدة من بريطانيا وقررت الشركة التخلي عن تلك الفكرة في الوقت الراهن على الأقل .

ويعلق أولنج على ذلك ملاحظا أن الشركة فيما بدا له راضية جدا عن النتائج التي حققتها والتطورات التي تشهدها أعمالها في المملكة والبحرين، وهي لذلك ليست بحاجة ملحة إلى حقول نفط إضافية . وقد تحدثت الشركة مع كل من البحرين والسعودية عن امتياز في المنطقة البحرية

الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة ورقم ٤٦٠ إلى الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد، مؤرختين في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١ م .

يذكر أولنج أن دوس أحضر إلى الخارجية الأمريكية تقريرين حول الامتيازين اللذين تعمل الشركة بموجبهما في البحرين والمملكة العربية السعودية، وذلك ليحيط وزارة الخارجية علما بكافة أعمال الشركة حتى يمكنها أن تتصرف بدراية إذا دعت الحاجة إلى تدخلها .

ويضيف دوس أن الشركة مستعدة لتوفير أي معلومات لديها عن التطورات في المملكة والبحرين ثم يذكر أن عمليات الشركة تسيير بشكل مرضٍ لكن الحكومة السعودية تضغط على الشركة لتحصل منها على مزيد من القروض . وقد قامت الشركة بإقراضها مبلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار خلال عام ١٩٤٠ م، وهو مبلغ يزيد بمقدار مليونين من الدولارات عن العائدات المخصصة لها بموجب عقد الامتياز . كما أن الحكومة البريطانية من جانبها قدمت إلى المملكة سلفة بقيمة أربعة ملايين دولار .

ويضيف دوس أن هذه الأموال ضرورية بسبب انقطاع عائدات الحكومة من الحج فهي تصرف ما يقرب من ميلوني دولار على رواتب الموظفين، وتقدم حوالي ثمانمائة ألف دولار سلفة للقبائل وشيوخها، ويصرف



1940/12/27

العراقية بدأت بتطبيق القوانين الجديدة التي تحظر العمل على الأجانب، باستثناء مواطني المملكة العربية السعودية، ومواطني الهند كذلك، بناء على مبدأ المعاملة بالمثل. ثم ينقل نابنشو (ص ٧) خبراً من «البلاد» الصادرة في ٥ ديسمبر ١٩٤٠م يفيد أن جميل الراوي القائم بالأعمال العراقي في جدة عاد إلى بغداد بعد مهمة قام بها في الرياض.

كما ينقل نابنشو عن بعض التقارير الصحفية نبأ تشكيل اللجان الحدودية العراقية السعودية، حيث يرأس اللجنة العراقية جميل السلام (As-Salaam) مدير القسم الشرقي في وزارة الخارجية. ويضيف أن صحيفة «البلاد» الصادرة في ١٥ ديسمبر، وكذلك صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٦ ديسمبر، وصحيفة «العراق» الصادرة في ٧ ديسمبر ذكرت جميعها أن اللجنة العراقية ستسافر لمباشرة مهامها على الحدود يوم ١٥ ديسمبر.

وكانت الحكومتان قد اتفقتا، في إطار التحضير لموسم الحج القادم، على أن يودع الحجاج العراقيون أموالهم في البنك الصناعي والزراعي في بغداد مقابل إيصال دفع بعملة المملكة العربية السعودية. كما سيقام مركز جديد للشرطة في الزبير لمنع دخول الحجاج بشكل غير قانوني ومنعهم كذلك من سلوك طريق الزبير الرياض بدلاً من الطريق الرسمية من

التي تقع بينهما، لكن الحدود تظل غير واضحة.

ويضيف دوس أن الشركة بدأت تخفض عدد موظفيها الأمريكيين في المملكة لأن عمليات الإنشاء قد قاربت الانتهاء وأن تشغيل الحقول يحتاج إلى موظفين. أقل من ذلك عدداً كما يذكر أن الشركة غير مرخص لها باستخدام البريطانيين في المملكة. وفي جوابه على سؤال حول احتمال وجود مشكلات بين الموظفين الأمريكيين وسكان المنطقة، يفيد دوس أن هناك بعض المشكلات القليلة التي حلت بطريقة مرضية، وأن الحكومة طلبت استبعاد موظف أمريكي لأنه من أصل يهودي، ويعزو ذلك الموقف إلى الشعور السائد بين السعوديين تجاه اليهود بسبب مسألة فلسطين.

T.1179.8

1940/12/27

890 G. 00 General Conditions/185 (13)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٦٨٥ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٠م.

ينقل نابنشو (ص ٤-٥) عن صحيفة «البلاد» الصادرة في ١١ ديسمبر أن الحكومة



1940/12/30

ذو شخصية مضطربة ولم يكن له أتباع، كما لم تظهر أية إشارة على ضلوع أية جهة أجنبية في الأمر. ويضيف فيش حسب المصدر نفسه أن الملك عبدالعزيز آل سعود أو أحدا من العائلة السعودية لم يتعرض لمحاولة اغتيال في أثناء المؤامرة المذكورة.

T.1179.3

1940/12/30
890 F. 151/12-444 (1)

مذكرة من جوردون ميريام Jordon P. Merriam بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠ م.

يُعطي ميريام تعريفا بكارل تويتشل Karl S. Twitchell، ويذكر أنه مواطن أمريكي، ارتبط بالدول العربية وبخاصة المملكة العربية السعودية واليمن، وكان لفترة من الزمن ممثلا لشارلز كرين Charles R. Crane رجل الأعمال الأمريكي الذي قدم خدمات عديدة ومتنوعة إلى العرب قبل وفاته. ويضيف ميريام أن تويتشل مهندس جيولوجي يقوم حاليا بإدارة منجم ذهب في المملكة العربية السعودية لصالح شركات أمريكية.

T.1179.3

النجف إلى حائل فالمدينة المنورة. ويعلق نابنشو بأن التوقعات غير متفائلة فيما يخص موسم الحج القادم.

T.1180.16

1940/12/30
890 F. 00/55 (2)

برقية رقم ٣٨٠ من بيرت فيش Bert Fish الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠ م، ومرفق بها نسخة أعيدت فيها صياغة البرقية الأصلية.

يقول فيش إن المفوضية السعودية في القاهرة أصدرت بيانا يذكر أنه تم اكتشاف مؤامرة ضد الحكومة في المملكة العربية السعودية، وأن الحكم بالإعدام قد صدر على الشريف عبدالحميد مدبر المؤامرة وعلى متآمر آخر، لكن الحكم خفض إلى السجن بالنسبة للشريف عبدالحميد، وحُكم بالسجن على أربعة متآمرين آخرين.

ويضيف فيش بناء على معلومات من المفوضية السعودية أن الشريف عبدالحميد مواطن من الحجاز يعيش في مصر ذهب إلى المملكة من أجل قضية قانونية، وأنه من أقرباء الملك حسين المتوفى، وأنه رجل